بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال — وشارع الحرام والحلال

ثم صلاة الله مع سلامي — على النبي المصطفى التهامي

محمد الهادي من الضلال — وأفضل الصحب وخير آل

وبعد هذي زبد نظمتها — أبياتها ألف بما قد زدتها

يسهل حفظها على الأطفال — نافعة لمبتدي الرجال

تكفي مع التوفيق للمشتغل — إن فهمت واتبعت بالعمل

فاعمل ولو بالعشر كالزكاة — تخرج بنور العلم من ظلمات

فعالم بعلمه لم يعملن — معذب من قبل عباد الوثن

وكل من بغير علم يعمل — أعماله مردودة لا تقبل

والله أرجو المن بالإخلاص — لكي يكون موجب الخلاص

عقيدة في أصول الدين

أول واجب على الإنسان — معرفة الإله باستيقان

والنطق بالشهادتين اعتبرا — لصحة الإيمان ممن قدرا

إن صدق القلب وبالأعمال — يكون ذا نقص وذا كمال

فكن من الإيمان في مزيد — وفي صفاء القلب ذا تجديد

بكثرة الصلاة والطاعات — وترك ما للنفس من شهوات

وشهوة النفس مع الذنوب — موجبتان قسوة القلوب

وإن أبعد قلوب الناس — من ربنا الرحيم قلب قاسي

وسائر الأعمال لا تخلص — إلا مع النية حيث تخلص

فصحح النية قبل العمل — وأت بها مقرونة بالأول

وإن تدم حتى بلغت آخره — فزت الثواب كاملا في الآخرة

والنية القصد لفعل العمل — بغير وقف سنة لا تكمل

فمن يكن جهل ذا فليسأل — فمن يجب معلما فليرحل

وطاعة ممن حراما يأكل — مثل البناء فوق موج يجعل

واقطع يقينا بالفؤاد واجزم — بحدث العالم بعد العدم

احد لا لا محتاج الاله ... ولو اراد شكره لما ابتلاه

نبوئه لما يريد تعالى ... وليس في الخلق له مثال

قدرته بكل مقدور فعل ... وعلمه لكل معلوم شمل

متفرد بالخلق والتدبير ... جل عن الشبيه والنظير

حي مريد قادر علام ... له البقا والسمع والكلام

كلامه كوصفه القديم ... لم يحدث المسموع للكليم

يكتب في اللوح وباللسان ... يقرا وما يحفظ بالاذهان

ارسل كل رسله بالمعجزات ... ظاهرات للخلق باهرات

وخص من بينهم محمدا ... فليس بعده نبي ابدا

فضله على جميع من سواه ... فهو الشفيع والحبيب لله

وبعده فالافضل الصديق ... والافضل الثاني له الفاروق

عثمان بعده كذا علي ... فالستة الباقون فالبدري

والشافعي ومالك والنعمان ... واحمد بن حنبل وسفيان

وغيرهم من سائر الائمة ... على هدى والاختلاف رحمة

والاوليا ذوو الكرامات رتب ... لم يبلغوا لو لدى غرائب

ولم يجز في غير محض الكفر ... خروجنا على ولي الامر

وما جرى بين الصحاب نسكت ... عنه واجر الاجتهاد نثبت

فرض على الناس امام ينصب ... وما على الاله شيء يجب

يثيب من اطاعه بفضله ... ومن يشا عاقبه بعدله

يغفر ما يشاء غير الشرك ... به فلود النار دون الشرك

له عقاب من اطاعه كما ... يثيب من عصى ويولي نعما

كذا له ان يولم الاطفال ... ووصفه بالظلم استحال

يرزق من يشاء ومن شاء حرما ... فالرزق ما ينفع ولو محرما

وعلمه بمن يموت مؤمنا ... فليس يشقى بل يكون آمنا

ان الشقي الشقي في الازل ... وعكسه السعيد لم يبدل

ولم يمت قبل انقضا العمر احد ... والنفس تبقى ليس تفنى للابد

والجسم يبلى غير عجب الذنب / وما شهيد بالبلا ولا نبي
والروح ما اخبر عنها المجتبى / فنمسك المقال عنها ادبا
والعلم كنز سائر الاعمال / وهو دليل الخير والافضال
ففرضه علم صفات الفرد / مع علم ما يحتاج المؤدي
من فرض دين الله في الدوام / كالطهر والصلاة والصيام
والبيع للمحتاج للتبايع / وظاهر الاحكام في الشرائع
وعلم داء للقلوب مفسد / كالعجب والكبر وداء الحسد
وما سوى هذا من الاحكام / فرض كفاية على الانام
كل مهم قصد واحصله / من غير ان يعتبر واحد فعله
كامر معروف ونهي المنكر / وان نظر النبي لم يوثر
احكام شرع الله سبع تقسم / الفرض والمندوب والمحرم
والرابع المكروه ثم ما ابيح / والسادس الباطل واختم بالصحيح
فالفرض ما في فعله الثواب / كذا على تاركه العقاب

ومنه

ومنه مفروض على الكفاية / كرد تسليم على الجماعة
والسنة المثاب من قد فعله / ولم يعاقب امرؤ ان اهمله
ومنه مسنون على الكفاية / كالبدء للسلام من جماعة
اما الحرام فالثواب حصلا / لتارك وآثم من فعلا
وفاعل المكروه لم يعذب / بل ان يكف لامتثال يثب
وخص ما يباح بالاستواء / الفعل والترك على السواء
لكن اذا نوى بأكله القوى / لطاعة الله له ما قد نوى
اما الصحيح في العبادات فما / وافق شرع الله فيما حكما
وفي المعاملات ما ترتبت / عليه آثار بعقد ثبتت
والباطل الفاسد للصحيح ضد / وهو الذي بعض شروطه فقد
وثم موجود كالمعدوما / كواجد الماء اذا تيمما
ومنه معدوم كموجود فلا / كدية تورث عمن قتلا
من نفسه شرعية ابيحت / بها على احواله الدنية

وان يكن مما نهيت عنه — فهو من الشيطان فاحذرنه

فان تمل اليه كن مستغفرا — من ذنبه عساه ان يغتفرا

فيغفر الحديث للنفس وما — ثم اذا لم تعمل او تكلما

فجاهد النفس بان لا تفعلا — فان فعلت تب واقلع عجلا

ومنه لا تقلع بكيتلنا اذ — او كل من يعمل بالنحوا ذ

فاذكر هجوم هادم اللذات — وفجأة النزول والفوات

واعرض التوبة وهي الندم — على ارتكاب ما عليه يحرم

تحققا او قلع في الحال — وعزم ترك العود في استقبال

وان تعلقت بحق ادمي — لا بد من تبرئة للذمم

وواجب اعلامه ان جهلا — فان يغب فابعث اليه عجلا

فان يمت فوارث يبري — ان لم يكن فاعطها للفقرا

مع نية الغرم اذا قدر — ومعسر ينوي الادا اذا قدر

فان يمت من قبلها ترجى له — مغفرة الله بان يناله

ولم يكن يبلغ للمعالي — من سهر في طلب بها الليالي

ومن يكون عابدا بغيبة — تصور ابعاده من قربه

فكان وارثي وكان صانعا — لما يكون امرا وناهيا

فكل ما اراد منه يكتسب — وما نهي عن فعله يجتنب

فصار محبوبا لخالق البشر — له يد وسمع وبطش وبصر

وكان لله ولما ان طلب — اعطاه ثم زاده مما احب

وفاضل الهمة لا يبالي — بحمل فوق الحمل كالجمال

فدونك الصلاح او فسادا — او سخطا او تقريبا او ابعادا

وزن بحكم الشرع كل خاطر — فان يكن مامورا فبادر

ولا تخف وسوسة الشيطان — فانه امر من الرحمن

فان تخف وقوعه منك على — منهي وصف مثل اعجاب فلا

وان يكن استغفارنا يفتقر — لمثله فاننا نستغفر

فاعمل ولو والعجب منه يخطر — مستغفرا فانه يكفر

والحمد

وان يقع توبة وانتقضت ... بالعود لا تنقض صحة مضت
ويجب التوبة من صغيرة ... في الحال كالوجوب من كبيرة
ولو على ذنب سواه قد أصر ... لكن بها يصفح عن القلب الكدر
وواجب في الفعل اذا اشكل ... أمرت او نهيت عنه تسأل
والخير والشر معا يجده ... بقدرة الله كما يريده
والله خالق لفعل عبده ... فقدر قدرة له من عنده
وهو الذي ابدع فعل المكتسب ... والكسب للعبد مجازا ينتسب
واختلفوا ارجح التوكلا ... وافردوا الاكتساب فضلوا
والثالث المختار ان يفصلا ... وباختلاف الناس ان ينزلا
من طاعة الله تعالى ابدا ... لا ساقطا ان رزقه تعسرا
ولم يكن مشترفا للرزق ... من اطمأن الى الخلق
فانه ذا صفة التوكل ... او لا فالاكتساب افضل
وطالب الحج به وبوقة السبب ... ففي شيوخ دعت فليجتنب

وذو وجود

وذو وجود لاسباب سيار ... وهو الذي على ذروة الاخيار
والحق ان تمكث حيث انزلك ... متى يكون الله عنه نقلك
قصد العبد وتلك جانب الله ... في صورة طلب منك ابداه
او لتماهن مع التكاسل ... اظهره في صورة التوكل
هذا وفقنا الله تعالى لهم ... البحث عن شيء لم نعلم
ان لا نكون غير ما يشاء ... فعلمنا ان لم يرد هباء
والحمد لله على الكمال ... سائلا توفيق لحسن الحال
ثم الصلاة والسلام ابدا ... على النبي الهاشمي احمدا
والآل والصحب ومن لهم قفا ... وحسبنا الله تعالى وكفى

تم الكتاب المسمى بهدية
بهجة الغفيث بيد محمد
المكاحي لا فيه في
الله نلا محمد
الحنظي مولدا
والكيد لي
مسكنا
سنة ١٢٨٧